

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1872 قوله تعالى : واخرون اعترفوا بذنوبهم اية 102 .

10303 حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث ثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وَاخر سيئاً قال : كان عشرة رهط تخلفوا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك ، فلما حضر رجوع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اوثق سبعة منهم انفسهم بسواري المسجد فكان ممر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا رجع من المسجد عليهم فلما راهم قال : من هؤلاء الموثقون انفسهم بالسواري ؟ قالوا : هذا ابو لبابة واصحاب له تخلفوا عنك يا رسول الله اوثقوا انفسهم حتى يطلقهم النبي صلى الله عليه وسلم ويعذرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا اقسم بالله لا اطلقهم ولا اعذرهم حتى يكون الله هو الذي يطلقهم ويعذرهم رغبوا عني وتخلفوا عن الغزو مع المسلمين فلما بلغهم ذلك قالوا : نحن والله لا نطلق انفسنا حتى يكون الله هو الذي يطلقنا فانزل الله : واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وَاخر سيئاً عسى الله ان يتوب عليهم ان يغفور رحيم فلما نزلت ارسل اليهم النبي - صلى الله عليه وسلم - فاطلقهم وعذرهم .

10304 حدثنا ابي ثنا سعيد بن عبد الحميد الرازي ثنا يعقوب بن يزيد واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وَاخر سيئاً قال : هم الثمانية الذين ربطوا انفسهم بالسواري منهم : كردم ومرداس وابو لبابة ، فلما اطلقهم النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : يا نبي الله ، خذ من اموالنا صدقة .

10305 اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ثنا ابي ثنا عمي عن ابيه عن جده عن ابن عباس ، قوله : واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وَاخر سيئاً وذلك ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزا غزوة تبوك ، فتخلف ابو لبابة ورجلان معه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم ان ابا لبابة ورجلين معه تفكروا وندموا وايقنوا بالهلكة وقالوا : نحن في الظل والطمأنينة مع النساء ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنون معه في الجهاد ! والله لنوثقن انفسنا بالسواري فلا نطلقها حتى يكونه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يطلقنا ويعذرنا فانطلق ابو لبابة فاوثق نفسه ورجلان معه بسواري المسجد ، وبقي ثلاثة منهم لم يوثقوا انفسهم ،